[60] الله صلى الله عليه وآله نحو البقيع، فقال لي: يا أنس " انطلق وادع لي علي بن أبي طالب " فانطلقت، فلقيني (1) علي عليه السلام، فقال: " أين رسول الله ؟ " فقلت: إن رسول الله أتى نحو البقيع وهو يدعوك. فانطلق، فأتاه، فجعلا يمشيان وأنا خلفهما، وإذا غمامة قد أظلتهما نحو البقيع، ليس على المدينة منها شئ، فتناول النبي صلى الله عليه وآله شيئا من الغمامة، وأخذ منها شيئا يشبه الاترج (2)، فأكله وأطعم عليا، ثم قال: " هكذا يفعل كل نبي بوصيه ". 31 / 11 - عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس، قال: بعث إلي الحجاج - لعنه الله - يوما فقال: ما تقول في أبي تراب ؟ فقلت في نفسي: والله لاسوأنك. قال: خرجت أريد النبي صلى الله عليه وآله، وأنا غلام، وقد صلى (3) الفجر، وهو راكب على حماره، وعلي يمشي، وهو معتنقه بيمينه، فقال: " يا أنس، اتبعنا " فاتبعتهما حتى أتينا أكمة بالمدينة فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحمار، ثم جلس هو وعلي على الاكمة، وقال: " يا أنس، كن ها هنا إلى أن آتيك ". فجلسا يتحدثان ويضحكان إلى أن طلعت (4) الشمس، فقلت: الان ينزلان، فجاءت سحابة فأظلتهما عن الشمس، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يتناول منها شيئا، فيأكله ويطعم عليا "، وأنا أنظر، إلى أن انجلت الغمامة، فنزلا ويد رسول الله صلى الله عليه وآله في يد علي، فقلت: بأبي

---

(1) في ر، ص، ك، م: فتلقاني. (2) الاترج: هي من أفضل ما يوجد من الثمار في سائر البلدان. " مجمع البحرين - ترج - 2: 280 ". 11 - أمالي الطوسي 1: 320. (3) في ش، ك، ص زيادة: النبي صلى الله عليه وآله. (4) في ك، م، ص: ويضحكان إذ طلعت (*).